

تفسير سورة الشرح

عبدالرحمن السعدي

يقول الله سبحانه وتعالى ممتن على رسوله. الم نشرح لك صدرك؟ اي نوسع لشرائع الدين والدعوة الى الله؟ والاتصال بمكارم الاخلاق - 00:00:00 والاقبال على الآخرة وتسهيل الخيرات فلم يكن ضيقا حرجا حتى لا يكاد ينقاد لخير ولا تكاد تجده منبسطا ووضعنا عنك وزرك. اي ذنبك الذي انقض اى اثقل ظهرك. كما قال تعالى ليغفر لك الله ما - 00:00:18 من ذنبك وما تأخر ورفعنا لك ذكرك حي علينا قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن العالى. الذى لم يصل اليه احد من الخلق. فلا يذكر الله الا ذكر معه رسول الله - 00:00:38

الله عليه وسلم كما في الدخول في الاسلام وفي الاذان والاقامة والخطب وغير ذلك. من الامور التي اعلى الله بها ذكر رسوله محمد صلى الله عليه وله في قلوب امتی من المحبة والاجلال والتعظيم ما ليس لاحد غيره بعد الله تعالى - 00:00:53 فجزاه الله عن امتی افضل ما جزى نبیا عن امته وقوله فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا بشارۃ عظيمة انه كلما وجد عسر وصعوبة فان يسرا يقال قرینه ويصاحبه. حتى لو دخل العسر جحر ضب لدخل عليه يسرا. فاخوجه كما قال تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا - 00:01:14

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وتعريف العسر في الآيتين يدل على انه واحد وتنکير اليسر يدل على تکراره فلن يغلب عسر يسرين - 00:01:38

وفي تعريفه بالالف واللام الدال على الاستغرار والعموم دلالة على ان كل عسر وان بلغ من الصعوبة ما بلغ فانه التيسير ملازم له ثم امر رسوله اصلا والمؤمنين تبعا لشکره والقيام بواجب نعمه فقال اذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من اشغالك - 00:01:54 ولم يبق في قلبك ما يعوقه. فاجتهد في العبادة والدعاء. والى ربك وحده فارغب ان يعظم الرغبة في اجابة دعائك. وقبل في دعواتك ولا تكون من اذا فرغوا لعبوا واعرضوا عن ربهم وعن ذكره فتكون من الخاسرين - 00:02:16

وقد قيل ان معنى هذا اذا فرغت من الصلاة واكملتها فانصب في الدعاء. والى ربك فارغب في سؤال مطالبك واستدل من قال هذا القول على مشروعية الدعاء والذكر عقب الصلوات المكتوبات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبینا - 00:02:35 يا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. الى الحلقة القادمة غدا ان شاء الله. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:02:54